هديل محي الدين علي

نتنياهو والطريق إلى الهاوية

يتجه رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو مسرعاً باتجاه الهاوية، وخاصة مع غليان الشارع الداخلي إلى درجة غير مسبوقة، يقابله صمود أسطوري وتطور نوعي في الداخل الفلسطيني، سواء في غزة أم الضفة الغربية، يضاف إليها تغيرات دراماتيكية متسارعة سياسية في الكيان نفسه وفي الإقليم وعلى المستوى الدولي أيضاً.

الموقف الذي يشهده نتنياهو نفسه به جاء بعكس ما كان يخطط، إذ إنه يعيش عزلة سياسية داخلية فلا يوجد من يتشاور معه ولا من يفكر معه ولا من يثق به ويستند عليه، وخاصة بعد إفراخ حكومة الحرب الضيقة مع رحيل بيني غانتس وغادي آيزنكوت، من دون ذكر لوزير حربه يوآف غالانت، وهذا الكلام منسوب للكاتبّ اليميني بن كاسبيت في مقال نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» قال فيه: «إن السكاكين الطويلة أُخرجت بالفعل ولم يبق إلا إشارة بدء استخدامها»، في إشارة إلى نية نتنياهو الإطاحة بغالانت.

كل التحليلات السياسية والإعلامية تصوّب باتجاه حالة معينة تذهب إليها الأمور بشكل متسارع، وتشكل حالة رعب لنتنياهو، وهي حالة التمرد التي قد تحدث ليس من داخل الائتلاف اليميني فحسب وإنما من داخل حزب الليكود نفسه، وذلك بسبب الحرب على قطاع غزة وعجز نتنياهو عن تحقيق أي أهداف أعلنها سابقاً، فالسياسيون الصهاينة في الليكود أمام حالتين لا ثالث لهما وهما، إما أن تحدث تحركات لأعضاء داخل الحزب للانسحاب وإنقاذ أنفسهم سياسياً وهذا حصل سابقاً، وإما أن يكون هناك تصويت مختلف داخل الليكود.

هذه المخاوف يغذيها خطاب الفريق اليميني في حكومة نتنياهو ومنهم وزير المالية الإسرائيلي بتسليئيل سموتريتش الذي خاطب الحراك الداخلي بالقول: «أناشد الأغلبية في شعب إسرائيل ألا تنجرف وراء أقلية صاخبة تحاول جرّنا بالقوة إلى حروب داخلية»، كما ذهب سموتريتش بعيداً باتهام المعارضة الإسرائيلية والمتظاهرين في الشارع بأنهم «أقلية متطرفة لا يسمح لها التحكم بإسرائيل».

وما يزيد الأمور تعقيداً أن الكيان الصهيوني لا يملك حالياً زعيماً سياسياً يجتمع عليه الفرقاء ليكون قادراً على طمس أو إرجاء أو احتواء تلك الانقسامات العميقة، وخاصة أن لغة التخوين والتشكيك باتت هي السائدة في المشهد الداخلي السياسي للكيان الصهيوني.

طبعاً الصمود الفلسطيني في غزة خصوصاً ومحور المقاومة عموماً، جعل الكيان الصهيوني عاجزاً أمام أي خطوة مقبلة لإنقاذ نفسه، وخاصة مع التطور النوعي الذي تشهده المعارك الميدانية على مختلف الجبهات أبرزها اليمن ولبنان.

ويقول بعض المحللين إن رئيس حكومة الاحتلال سيقوم بحرب خارجية لتصدير أزمته، والجبهة المرجحة لذلك هي لبنان، لكن السؤال الأبرز هو هل يستطيع فعل ذلك حقاً وخاصة بعد تصريحاته المعادية للرئيس الأميركي جو بايدن فيما يخص تزويد جيش الكيان بالأسلحة التي يحتاجها؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة مساندته في أي خطوة حمقاء قد يتجرأ عليها؟ وهل باستطاعة الكيان مواجهة خطة وحدة الساحات وفتح الجبهات؟ والسؤال الأبرز: كيف سيتعامل نتنياهو مع غليان الشارع الداخلي الذي يستعر يوماً بعد يوم؟

أسئلة وجودية على نتنياهو الإجابة عنها قبل أي خطوة سياسية أو عسكرية وإلا فالقادم أعظم بالنسبة للكيان المؤقت الوجود.

«وول ستريت جورنال» اعتبرت إيران أكبر تهديد للمصالح الأميركية

باقري كني: المقاومة اللبنانية ستكبد إسرائيل ثمناً غالياً رداً على أي اعتداء

القائم بأعمال وزير الخارجية الإيرانية علي باقري كني (عن الانترنت)

أكد القائم بأعمال وزير الخارجية الإيرانية علي باقري كني أن المقاومة في لبنان على استعداد تام للتعامل مع تهديدات الاحتلال، مشيراً إلى أن دول الغرب هي من تدعم الكيان الإسرائيلي، وتفسح المجال ضمن الآليات الدولية لمواصلة جرائمه، في حين أقرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بأن إيران تشكل أكبر تهديد للمصالح للمصالح الأميركية بفضل قدراتها العسكرية وعلاقاتها مع روسيا والصين.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، أكد باقري كني في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن أي خطأ يرتكبه الاحتلال في لبنان لن يصب في مصلحته، وسيخلق ظروفاً جديدة على المستوى الإقليمي، وشدد على أن المقاومة في لبنان ستكبد الاحتلال ثمناً غالياً رداً على أي اعتداء، لافتاً إلى أن المقاومة في لبنان على استعداد تام للتعامل مع تهديدات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت مصادر دبلوماسية، حسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية، أنه خلال الاتصال تمت مناقشة آخر الأوضاع في غزة وتقييم مخاطر توسع التوترات في المنطقة، بينما نقلت الوكالة عن وزير الخارجية التركي قوله: إن زيادة التوتر في لبنان سيكون له تداعيات على العراق وسورية.

وأشار باقري كني إلى الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، معتبراً أن تهديدات الاحتلال ضد لبنان استمرار لجرائم الاحتلال بحق أهل غزة وتعبر عن الطبيعة الهمجية لهذا الكيان، وأشار إلى أن الاحتلال لا يستطيع إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل السابع من تشرين الأول.

وقال: إن «على الصهاينة أن يعلموا أن أي خطأ جديد يرتكبونه في لبنان سيخلق ظروفاً جديدة على المستوى الإقليمي على حساب الصهاينة»، مؤكداً أن الاحتلال لن يتمكن من تعويض إخفاقه الإستراتيجي، كما تم خلال المحاولة اليائسة في تبادل الآراء حول «مكافحة الإرهاب والتقنيات الثانوية» في مجال الاقتصاد والنقل.

إلى ذلك أكد باقري كني أن الدول الغربية هي من تدعم الكيان الإسرائيلي، وتفسح المجال ضمن الآليات الدولية لمواصلة جرائمه.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن باقري كني قوله في كلمة أمس: إن «الدول الغربية تقوم بانقلابات ضد الحكومات الشعبية وتشن الحرب ضد دول مستقلة، وتفرض الحصار بقسوة على الشعوب إذا كانت مصالحها تتطلب ذلك»، مضيفاً: «اليوم وكما كان الحال في السابق الدول الغربية هي المتهم الرئيسي بارتكاب الجرائم بحق الإنسانية والإبادة الجماعية، ويتعين على جميع الدول المستقلة والمحبة للحرية عدم السماح للقوى الغربية بتبرير جرائمها باستخدام الآليات الموجودة تحت تصرفها».

وحول إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الخارج، قال باقري كني: تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بأكبر قدر ممكن في مختلف البلدان، موضحاً أن «هناك دولة واحدة فقط في العالم قدمت نفسها على أنها متنبهة لحقوق الإنسان للشعب الإيراني وهي هذه، الدولة التي أعلنت تحالفها مع الإرهابيين قبل أيام قليلة».

في غضون ذلك، أقرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بأن إيران تشكل أكبر تهديد للمصالح الأميركية بفضل قدراتها العسكرية وعلاقاتها مع روسيا والصين، رغم عقود من الضغوط الغربية.

ورأت الصحيفة أن «الفائز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية وعلى الرغم من أنه سيرث اقتصاداً أضر من المعقوبات إلا أنه سيرث أيضاً قوة ونفوذاً على الساحة الدولية أكبر مما كانت تتمتع به إيران قبل عقود».

وقالت الصحيفة إن «إيران تحت قيادة علي الخامنئي أحبطت عقوداً من الضغوط الأميركية، وخرجت إلى حد كبير من سنوات من العزلة، من خلال التحالف مع روسيا والصين، والتخلي عن التكامل مع الغرب، والدخول في شراكة مع قوتين رئيسيتين في الوقت الذي صعدتا فيه من مواجهتهما مع واشنطن».

وأكدت الصحيفة أن مبيعات النفط إلى الصين، وصفقات الأسلحة مع روسيا، قدمت شريان حياة مالي ودبلوماسي لإيران، وأنعشت اقتصادها الذي يعاني من العقوبات الأميركية، ولفتت إلى أن إيران استغلت بشكل فعال عقوداً من الأخطاء الأميركية في الشرق الأوسط، والنقطتين الكبيرة في سياسة البيت الأبيض تجاه المنطقة بين إدارة وأخرى.

وختمت الصحيفة بالتأكيد إن «طهران تشكل تهديداً للولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الأوسط، أكثر من أي وقت مضى منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في عام ١٩٧٩، وأن البصمة العسكرية الإيرانية تصل إلى نطاق أوسع وأعمق من أي وقت مضى».

وكالات

مدريد نشرت قوات في سلوفاكيا كجزء من إستراتيجية «ناتو» ضد روسيا

موسكو: إسرائيل ترتكب جرائم ضد الإنسانية في غزة ويجب إيقافها

أكدت عضو مجلس «الدوما» الروسي مديرة معهد الإستراتيجيات السياسية والاقتصادية بليتا لابيتا أنه لا يمكن لـ«غالي» أن يصف ما يقوم به الكيان الإسرائيلي في غزة إلا بالإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، ومن جانب آخر أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن المعلومات حول حشد نظام كييف قواته على الحدود البيلاروسية مدعاة للقلق بالنسبة لموسكو أيضاً.

وقالت «نوفوستي» عن بيسكوف قوله للصحفيين أمس: إن «بيلاروس جزء من دولة الاتحاد مع روسيا، وبين البلدين أشكال خاصة للحوار من خلال جميع الهيئات ذات الصلة، بما في ذلك أجهزة الاستخبارات، ووزارتا الدفاع»، موضحاً أن ما تم الحديث عنه بخصوص حشد قوات لنظام كييف على الحدود البيلاروسية يدعو للقلق ليس فقط بالنسبة لبيلاروس وأيضاً لموسكو، لأننا بالفعل حلفاء وشركاء».

وحول إمكانية الحوار مع أوكرانيا بشأن صفقة الحبوب قال بيسكوف: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد على أن روسيا منفتحة على أي حوار من أجل تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسها، مبيناً أن «روسيا ملتزمة بتعهداتها في مجلس الأمن الدولي وتتخذ موقفاً مسؤولاً وتدعو الدول الأخرى إلى أن تحذو حذوها».

وعن سير الانتخابات في فرنسا، أشار بيسكوف إلى أن تفضيلات الناخبين الفرنسيين واضحة لكن الأمر سيتحق انتظار الجولة الثانية، لافتاً إلى أن الكرملين يراقب عن كثب هذه الانتخابات ويجري تأكيد الاتجاهات التي تم تحديدها مسبقاً، واعتبر بيسكوف أن قرار حلف شمال الأطلسي «ناتو» برفض اعتماد الصحفيين الروس في قمة الحلف المقبلة انتهاك لحقوق الإعلاميين.

في السياق أكدت قناة «إي بي سي» في تقرير لها أن إسبانيا نشرت قوات من جيشها في سلوفاكيا كجزء من إستراتيجية حلف «الناتو» ضد روسيا، موضحة: «وفقاً لإستراتيجية الناتو، نما وجود إسبانيا على الجانب الشرقي من الحلف بشكل كبير»، وأضافت: «كانت الخطوة الأخيرة هي نشر قوات من الجيش الإسباني تتكون من أكثر من ٧٨٠ جندياً في سلوفاكيا».

وحسب التقرير «تهدف هذه التدابير إلى منع روسيا من الهجوم على أي من دول الحلف».

وتجدر الإشارة إلى أن قيادات عدد من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تحدثت في أكثر من مناسبة عن سعيها لإلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، وفي وقت سابق، وصف بوتين سياسة احتواء وإضعاف روسيا بأنها إستراتيجية طويلة المدى للغرب.

وكالات

«العدل الدولية»: إسبانيا تطلب الانضمام إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل

أكدت محكمة العدل الدولية أن إسبانيا قدمت طلباً للانضمام إلى دعوى جنوب إفريقيا التي تتهم فيها الكيان الإسرائيلي بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة.

وحسب موقع «المدن»، فقالت المحكمة في بيان: «قدمت إسبانيا، استناداً إلى المادة ٦٣ من النظام الأساسي للمحكمة، طلباً للانضمام إلى الدعوى المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة».

وسبق أن أوضحت وزارة الخارجية الإسبانية أن هذا التدخل يأتي استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمنع ومعاقبة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، مستندة إلى «المادة ٦٣»، من نظام المحكمة. وذكرت أن كولومبيا والمكسيك وفلسطين تدخلت بالفعل، في حين تنوي أيرلندا وبلجيكا المشاركة في القضية، مرفوعة، من جهتها، أعلنت تشيلي أيضاً انضمامها إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد كيان الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية بارتكاب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وفي الـ٢٤ من كانون الأول الماضي، رفعت جنوب إفريقيا دعوى ضد الكيان الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية لانتهاكه اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، ومنذ ذلك الحين، طلبت عدة دول الانضمام إلى القضية، بما في ذلك فلسطين وتركيا وليبيا وتشاغاوا وكولومبيا والمكسيك.

ويواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاد ٣٧٩٠٠ فلسطيني، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة أكثر من ٨٧ ألفاً آخرين، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

وكالات

الصين: قمة منظمة شنغهاي المقبلة تساعد في تعزيز الأمن والاستقرار

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ أن بكين على ثقة بأن القمة المقبلة لمنظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة الكازاخستانية أستانا ستساعد في تعزيز الأمن والاستقرار في جميع البلدان الأعضاء.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن ماو قولها خلال مؤتمر صحفي أمس: إن القمة المقبلة في أستانا هي الحدث الأكثر أهمية داخل منظمة شنغهاي للتعاون هذا العام، موضحة أن الجانب الصيني واثق من تحقيق هذه القمة توافقاً أكبر بين جميع الأطراف، وأنها ستبدأ فصلاً جديداً من التعاون، وستقدم مساهمة إيجابية في تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية والنهضة في جميع البلدان، فضلاً عن المشاركة في بناء مستقبل مشترك للبشرية.

ولفتت المتحدثة إلى أن الرئيس الصيني شي جين بينغ سيجري خلال القمة تبادلاً معمقاً لوجهات النظر مع رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة حول قضايا تعزيز التعاون في مختلف المجالات في ظل الظروف الجديدة، وكذلك حول القضايا الراهنة الإقليمية والدولية.

وفي وقت سابق، أكدت الخارجية الصينية أن الرئيس الصيني سيشارك في الاجتماع الـ٢٤ لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون بدءاً من اليوم الثلاثاء ولغاية السادس من تموز الجاري والذي يقام في أستانا.

وكالات

استطلاع: أكثر من ٧٠ بالمئة من الأميركيين يشكون في قدرة بايدن العقلية

قبطان مدمرة أميركية: عجزنا عن صد هجمات من اليمن

المدمرة الأميركية «يو اس اس كارني» (عن الانترنت)

أقر قبطان المدمرة الأميركية «يو اس اس كارني» جيريمي روبرتسون، بعد عودته من انتشار في البحر الأحمر بما يمتلكه اليمن من قدرات صاروخية متطورة، وبالفشل في صد جميع الهجمات، في حين كشف استطلاع رأي جديد أجرته شبكة «سي بي إس» الأميركية أن ما يصل إلى ٧٢ بالمئة من الأميركيين يعتقدون أن الحالة العقلية للرئيس الأميركي جو بايدن لا تسمح له بالترشح لإعادة انتخابه.

وأجرت شبكة «سي بي اس نيوز» الأميركية مقابلة مع قبطان المدمرة الأمريكية «يو اس اس كارني» جيريمي روبرتسون، في ظل التحديات في البحر الأحمر التي تفرضها عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية وتلك التي تخرق قرار الحظر، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر.

وقال القبطان إنه قد مر وقت طويل لم تخض أي سفينة تابعة للبحرية الأميركية معركة كهذه، منذ الحرب العالمية الثانية، وأقر في نقله للأحداث في البحر الأحمر، أن الصواريخ الباليستية كانت تقلقه أكثر من غيرها، قائلاً: «أنت تنظر إلى شيء يأتي إليك بسرعة ٥ ماخ، أو ٦ ماخ، وأمامك بين ١٥ إلى ٣٠ ثانية للاشتباك».

وكشف أن هذا يعد أول اختبار حقيقي للبحرية على الإطلاق ضد صاروخ أسرع من الصوت، وأوضح أن «الكمبيوتر يحدد أين يتجه والارتفاع وكل ذلك بسرعة كبيرة بالطبع، لكن يتعين على البشر الضغط على الأزرار»، وأشار القبطان إلى أنه كان من المقرر أن تنفصل السفينة «كارني» للتزود بالوقود وتجديد مخازنها في البحر، لكن كان عليها الذهاب إلى الميناء لتحميل المزيد من الصواريخ، وهي أكبر من أن يتم نقلها.

وأكد لـ«سي بي إس نيوز» أن المدمرة الأمريكية أطلقت صواريخ بقيمة مليون دولار على طائرات من دون طيار تبلغ قيمتها ألف دولار، مقراً بأن «كارني» والسفن البحرية الأخرى، التي تقوم بدوريات في البحر الأحمر، لم تتمكن من صد جميع هجمات اليمنيين، ويحلول الوقت الذي عادت فيه المدمرة «كارني» إلى موطنها، كانت المعارك لم تنته بعد في البحر الأحمر، وفق ما نقل روبرتسون.

وسبق أن شدد قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي، على أن الإمكانات الصاروخية المتطورة لدى القوات المسلحة اليمنية لا يمكن تقاديها ومنعها، مؤكداً أن عمليات اليمن «مؤثرة بصورة واضحة في الأميركي والإسرائيلي والبريطاني».

من جانب آخر، كشف استطلاع رأي جديد أجرته شبكة «سي بي إس» الأميركية أن ما يصل إلى ٧٢ بالمئة من الأميركيين يعتقدون أن الحالة العقلية للرئيس الأميركي جو بايدن لا تسمح له بالترشح لإعادة انتخابه، وذلك بزيادة مقدارها ٧ نقاط مئوية عن استطلاع مماثل أجري قبل المناظرة الرئاسية الأولى التي جرت بينه وبين منافسه الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأشار الاستطلاع إلى أن ٢٧ بالمئة فقط من المشاركين فقط من الناخبين الديمقراطيين، موضحاً أن «هناك دولة واحدة فقط في العالم قدمت نفسها على أنها متنبهة لحقوق الإنسان للشعب الإيراني وهي هذه، الدولة التي أعلنت تحالفها مع الإرهابيين قبل أيام قليلة».

في غضون ذلك، أقرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بأن إيران تشكل أكبر تهديد للمصالح الأميركية بفضل قدراتها العسكرية وعلاقاتها مع روسيا والصين.

وقالت وكالة إعلام إيرانية، أكد باقري كني في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن أي خطأ يرتكبه الاحتلال في لبنان لن يصب في مصلحته، وسيخلق ظروفاً جديدة على المستوى الإقليمي، وشدد على أن المقاومة في لبنان ستكبد الاحتلال ثمناً غالياً رداً على أي اعتداء، لافتاً إلى أن المقاومة في لبنان على استعداد تام للتعامل مع تهديدات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت مصادر دبلوماسية، حسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية، أنه خلال الاتصال تمت مناقشة آخر الأوضاع في غزة وتقييم مخاطر توسع التوترات في المنطقة، بينما نقلت الوكالة عن وزير الخارجية التركي قوله: إن زيادة التوتر في لبنان سيكون له تداعيات على العراق وسورية.

وأشار باقري كني إلى الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، معتبراً أن تهديدات الاحتلال ضد لبنان استمرار لجرائم الاحتلال بحق أهل غزة وتعبر عن الطبيعة الهمجية لهذا الكيان، وأشار إلى أن الاحتلال لا يستطيع إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل السابع من تشرين الأول.

وقال: إن «على الصهاينة أن يعلموا أن أي خطأ جديد يرتكبونه في لبنان سيخلق ظروفاً جديدة على المستوى الإقليمي على حساب الصهاينة»، مؤكداً أن الاحتلال لن يتمكن من تعويض إخفاقه الإستراتيجي، كما تم خلال المحاولة اليائسة في تبادل الآراء حول «مكافحة الإرهاب والتقنيات الثانوية» في مجال الاقتصاد والنقل.

إلى ذلك أكد باقري كني أن الدول الغربية هي من تدعم الكيان الإسرائيلي، وتفسح المجال ضمن الآليات الدولية لمواصلة جرائمه.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن باقري كني قوله في كلمة أمس: إن «الدول الغربية تقوم بانقلابات ضد الحكومات الشعبية وتشن الحرب ضد دول مستقلة، وتفرض الحصار بقسوة على الشعوب

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧٥
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٤٤٥٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٤٤٥٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٩١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٩١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

الرئيس العراقي: لوقف الاعتداءات الهمجية على الفلسطينيين

الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد (عن الانترنت)

شدد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، أمس الإثنين على ضرورة حشد الجهد الدولي والعمل على وقف الاعتداءات الهمجية ضد الفلسطينيين.

وذكر بيان للدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية العراقية أورده «السومرية نيوز»، أن رشيد استقبل في قصر بغداد، مستشار الرئيس الفلسطيني والناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الذي نقل رسالة للرئيس العراقي من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وما يعانيه الفلسطينيون من أعمال عدوانية أثرت في جميع مناحي الحياة في قطاع غزة ومدن أخرى.

وجاء في البيان: إن «رشيد، جدد موقف العراق الداعم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، مشدداً على ضرورة حشد الجهد الدولي والعمل على وقف الاعتداءات الهمجية على المدنيين العزل وإيصال المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية لهم بشكل فوري».

بدوره، أعرب أبو ردينة وفق البيان عن شكره وتقديره لمواقف العراق وما يقدمه من جهود دفاعاً عن القضية الفلسطينية، مؤكداً حرص بلاده على استمرار التعاون مع العراق في شتى المجالات.

وكالات

ولد الغزواني رئيساً لموريتانيا لولاية ثانية

أنصار الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني يحتفلون بإعادة انتخابه في نواكشوط (أ ف ب)

أعلنت الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا فوز الرئيس محمد ولد الغزواني بولاية رئاسية جديدة مدة ٥ سنوات، بعدما حصد أعلى نسبة بلغت ٥٦,١٢ بالمئة من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت السبت الماضي.

وذكرت وكالة «الأخبار» الموريتانية نقلاً عن موقع الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات أن الغزواني حصل على ٥٥٤٩٥٦ صوتاً بنسبة ٥٦,١٢ بالمئة، في حين حصل النائب بيرام الداه اعبيدي الذي أتى في المركز الثاني بعد الغزواني، على ٢١٨٥٤٦ صوتاً بنسبة ٢٢,١٠ بالمئة، بينما حل في المرتبة الثالثة رئيس المعارضة ومرشح حزب «تواصل»، حمادي سيدي المختار، بحصوله على ١٦١٨٧٦ صوتاً بنسبة ١٢,٧٦ بالمئة.

وبعدها، جاء المرشح الرئاسي العيد محمدن اميارلي في المرتبة الرابعة حيث حصل على ٣٥٢٨٨ صوتاً بنسبة ٣,٥٧ بالمئة، تلاه المرشح الرئاسي ما مامادو بوكاري في المركز الخامس بحصوله على ٢٣٦١٧ صوتاً بنسبة ٢,٣٩ بالمئة، ثم المرشح أوتوما سوماري في المرتبة السادسة بحصوله على ٢٠٣٦٠ صوتاً بنسبة ٢,٠٦ بالمئة، وفي المركز السابع والأخير، المرشح محمد الأمين المرتجي الوافي، الذي حصل على ٩٨٧٥ من الأصوات، بنسبة ١ بالمئة.

وأدلى الموريتانيون بأصواتهم، يوم السبت، لاختيار رئيس جديد للبلاد من بين ٧ مرشحين، ووفقاً لأرقام الهيئة الانتخابية، بلغ عدد الناخبين المسجلين في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا ١,٩ مليون ناخب من إجمالي عدد سكان يبلغ نحو ٤,٥ ملايين نسمة، بنسبة إقبال بلغت ٥٥,٣٩ بالمئة.

ومساء أول من أمس الأحد، رفض المرشح بيرام الداه اعبيدي، قبول نتائج الانتخابات، ووصفها بأنها «انقلاب انتخابي»، وأعلن أنه سيطلق حملة للمطالبة بالتحقيق في نتائج الانتخابات، واصفاً إياها بأنها «مزورة»، وفي سياق متصل، أفادت وزارة الداخلية بأن قوائها الأمنية قمعت «أعمال شغب» وقعت في البلاد عقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وقالت الوزارة: إن قواتها رصدت «أعمال شغب تضمنت حرق الإطارات وتعطيل حركة المرور ومحاولة ترويع المواطنين السلميين والحاق الضرر بممتلكاتهم»، وأضافت: إن قوات الأمن «تعاملت على الفور مع هذه الأعمال التخريبية وسيطرت على الوضع بشكل كامل».

وأفادت هيئة الانتخابات في موريتانيا بأن العدد الإجمالي للناخبين بلغ ١٠٧٤٢٠٨ ناخبين، وقد أعلن ١٨٣٣٤٢٢ مسجلاً في اللوائح، وذلك بعد اكتمال رفع نتائج جميع مكاتب التصويت داخل البلاد وخارجها، والبالغ عددها ٤٥٠٣ مكاتب، وأشارت إلى أن عدد الأصوات الصحيحة في الانتخابات بلغ ٩٨٨٤١٣ صوتاً، مقابل ٥٣٧٨٧ بطاقة ملغاة، و٣١٦٠٨ بطاقات محايدة.

وكالات

الاحتلال أقر بمقتل أحد جنوده وإصابة عشرة آخرين

عمليات مركزة في رفح والشجاعية والمقاومة تمطر المستوطنات بالقذائف

وأصلت المقاومة الفلسطينية أمس تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ٦٩ بعد المئتين، في أنحاء قطاع غزة كافة، وتركزت عملياتها في مدينة غزة ورفح، محققة إصابات مؤكدة في صفوف الاحتلال وآلياته، على حين أقر جيش الاحتلال بمقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح خطرة خلال اشتباكات مع المقاومة جنوب قطاع غزة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، خاضت المقاومة اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال من شارع إل شارع في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف دبابتين إسرائيليتين من نوع «ميركافا ٤» في الحي بعبوتي «شواظ»، كما استهدف مجاهدو القسام قوة للاحتلال، متحصنة داخل منزل في الحي ذاته بقذيفة «TBG»، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، ونشرت الكتائب مشاهد من تصدي مقاتليها لآليات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في الشجاعية.

في حي الشجاعية بقذائف الهاون، كذلك، أعلنت كتائب شهداء الأقصى، خوضها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال وآلياتها العسكرية بالأسلحة المناسبة في الحي شرق مدينة غزة.

وفي رفح، تصدت المقاومة لقوات الاحتلال المتوغلة في الحي السعودي ومنطقة مخيم الشابورة، حسب مراسل المايادين، في أعين كتائب القسام أن مقاتليها فجروا دبابة «ميركافا ٤» بعبوتي العمل الفدائي جنوب شارع الطيران بحي تل السلطان بمدينة رفح.

وفي وقت سابق أمس، أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها، استدرجوا قوة إسرائيلية إلى منزل مفخخ أسْخدم في عملية القنص الأخيرة شرق مدينة رفح، وفور دخول الجنود إلى المنزل تم تفجيره وإيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح، واعترفت وسائل إعلام إسرائيلية بانهيار المبنى المفخخ في رفح على الجنود الإسرائيليين، مؤكدة وقوع عدد من المصابين جراح بعضهم بليغة، مشيرةً إلى أنه جرى نقل الجنود الجرحى بالمروحية إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

من جهة ثانية، كشف موقع «والاه» الإسرائيلي أن الكيان الإسرائيلي طلب من ٢٥ دولة تقديم رأي فني طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الكيان الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية لانتهاكه اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، ومنذ ذلك الحين، طلبت عدة دول الانضمام إليها، بما في ذلك فلسطين وتركيا وليبيا وتشاغاوا وكولومبيا والمكسيك.

ويواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاد ٣٧٩٠٠ فلسطيني، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة أكثر من ٨٧ ألفاً آخرين، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

وكالات

«الشعبية» طالبت بإرسال بعثة دولية . . ونتنياهو أوعز بإجراء تحقيق

أبو سلمية بعد الإفراج عنه: الاحتلال يبتر أقدام الأسرى داخل معتقلاته

أكد مدير مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة، الطبيب محمد أبو سلمية، الذي أفرج عنه الاحتلال الإسرائيلي أمس، أنه تم تقديمه لأربع محاكمات من دون تهمة واضحة، بينما سارع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو للإيعاز، بفتح تحقيق فوري بقرار الإفراج عن أبو سلمية.

وأوضح أبو سلمية أن اعتقاله حدث أثناء وجوده ضمن قافلة إنسانية تعمل على نقل الجرحى من مجمع الشفاء عبر معبر «تسارين»، وأشار إلى أنه تم إيقاف الكثير من المعتقلين في حالة صحية ونفسية سيئة جداً، وإلى أن الاحتلال يحرم جميع الأسرى من حقوقهم وأدويتهم، ويقوم ببتر أقدام أسرى يعانون مرض السكري بدلاً من تقديم العلاج لهم، حسبما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وأمس الإثنين، أفرج جيش الاحتلال عن ٥٠ أسيراً من قطاع غزة، من بينهم مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية، الذي اعتقل على حاجز الكويت مع طبيب جراح آخر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، وأفادت مصادر من داخل المعتقل بتعرضه لتعذيب شديد ومعاملة مهينة على خلفية رفضه تسجيل فيديو يتهم فيه المقاومة بتحويل المستشفى إلى ثكنة عسكرية وغرف عمليات قتالية.

وأثار الإفراج عن «أبو سلمية» حالة من الغضب بين وزراء إسرائيليين، وبرزت مطالبات بإقالة رئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» رونين بار وإسقاط قادة الأجهزة الأمنية، واعتبر وزير «الشتات»، عميحاي شيكلي في منشور على منصة «إكس»، أن إطلاق سراح «أبو سلمية» دون مقابل «أمر لا يطاق»، وكتبت وزيرة الاستيطان أوريت ستروك: «لا يعقل أن يتم مثل هذا الأمر دون اجتماع للحكومة»